

مسلم (198) " سبب نزول يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:07](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه تحت باب الانفال وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن سماك عن مصعب ابن سعد عن ابيه هو سعد ابن ابي وقاص - [00:00:29](#)

قال اخذ ابي من الخمس سيفا كيف اخذ ابي من الخمس سيفا كلام غير مستقيم كده عن ابيه وقد اخذ ابي من الخمس سيفا هنفترض مصعب ابن سعد عن سعد ابن ابي وقاص قال قال اخذ ابي من الخمس سيفا - [00:00:48](#)

هذه الفقرة فيها خلل بعض الشيء وكذا في الفقرة التي بعدها الان هذه اللفظة انتبه يا عبدالرحمن. مصعب ابن سعد عن ابيه قال اخذ ابي من الخمس سيفا النقاظ ليس بمسلم مصعب ابن سعد وهو سعد ابن ابي وقاص - [00:01:16](#)

قد اخذ ابي من الخمس سيفاذي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا يا ابي انزل الله عز وجل يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول هنا اما ان تكون لفظة عن ابيه وهم - [00:01:36](#)

ويكون الخبر مرسل معلولا هذا وجه الخلل في هذا الباب فليراجع. لان اللفظ اللي يأتي ايضا مشكل. حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى. حتى قال حد السلام محمد بن جعفر - [00:01:55](#)

حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب عن مصعب بن سعد عن ابيه قال نزلت فيها اربع آيات اصبت سيفا فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم برضه نفس الاشكال اصبت سيفا اتيت به لكن بقول فات به النبي - [00:02:17](#)

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انه عدل من التفات في الخطاب بعد ان كان يتكلم عن نفسه اتى باللفظة الغائب والذي سيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريحا طيبة. لكن هذا الكلام لا يستقيم هنا - [00:02:38](#)

انقلبه الشارع قال الشرحي عددا من التكلم للغيبة غلط لا يستقيم هنا لان الرواية الاولى ايضا مشكلة اخذ ابي من الخمس سيفا فات به النبي فقال هذا مرسل المصحف سعد عن ابيه قال نزلت في اربع آيات هذا مستقيم - [00:02:57](#)

اصبت سيفا فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت به فقال يا رسول الله نفلنيه. فقلت يا رسول الله نفلنيه وقال ضعه ثم قام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#)

من حيث اخزته ثم قام فقال نفلنيه يا رسول الله فقال ضعه قال يا رسول الله نفلني اجعل كما اجعل كمن لا غناء له يعني يعني كأنه يزكي نفسه واجعلك من لا غناء له يعني يعني كمن لا يغني عن المسلمين شيئا - [00:03:34](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث اخزته اشتد النبي عليه قال فنزلت هذه الآية يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على الاشكال في هذا السند المتقدم - [00:03:59](#)

الاشكال في هذا السند المتقدم ان ظاهره الارسال فلتجمع روايات هذا السند للاشكال الذي فيه اشكال شديد في هذا السند ابو عوانة طبعا سماك ابن حرب مختصرا وشعبة رواه عن سماك ابن حرب مطولا - [00:04:18](#)

وفي بعض الخلل في رواية في المتون يقولوا للحكم بالارسال هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين السلام

